الفائق في غريب الحديث

هي الحقد قال ... متى يَكُ ُ في صَد ْرِ ابن عَمَّ َكَ َ إ ْحَنهُ ... فلا تَس ْتَ ِثْرِها سوف يَب ْد ُو د َفينُنها

أحن وأحن ءَلمَيهْ يَأْ حَن ولعل همزتها عن واو ; فقد جاء وحن بمعنى ضغن . قال أبو تراب قال الفراء وحن عليه وأحن ; أي حقد . وعن اللسّيحياني وحن عليه وحْنة ; أي أحن إحْنَة وأما ما حكى عن الأصمعي أنه قال كنا نظن "أن الطرماّاح شدء حتى قال ... وأكره أن يعيب على " قومى ... هجائي الأَر ْذلين ذوي الحنات

فاسترذال ُ منه لو حن وقضاء على الهمزة بالإصالة أو برف°ض الواو في الاستعمال . أحد أحد في شب . الهمزة مع الخاء .

أخ عمر Bه كان يكلم النبي A كأخى السِّرار لا يسَمْعه حتى يستفهمه . أي كلاما كمثل المسارّة وشرِبْههرا لخفض صوته . قال امرده القيس ... ءَشَّيرة جَاوَزْنا حماة وسَيْرُنا ... أخُو الجْهرد لا نلوى على مَنْ تعذَّرَا

ويجوز في غير هذا الموضع أن يراد بأخي السّ رار الجهار كما تقول العرب عرفت فلانا بأخي الشر يعنون الخير ; وبأخي الخير يريدون بالشر . ولو أريد بأخي السرار الـُمسَارّ كان وجًها والكاف على هذا في محل النصب على الحال وعلى الأول هي صفة المصدر المحذوف والضمير في لا يـَس ْمعه يرجع إلى الكاف إذا ج ُعلت صفة للمصدر . ولا يسمعه منصوب المحل بمنزلة الكاف على الوصفية وإذا جعلت حالا كا الضمير لها أيضا إلا أنه ق ُد ّر مضاف محذوف كقولك يسمع ُ صوته فحذف الصوت وأقيم